الاستقلال زوال التنوين بالعلتين فلما كان زوال
هنا لاجل وهذا هو قول الاكثرين والذي اختا
ره كثير من المتاخرين انه ان زالت احد العلتين
بالاضافة او بلالام صرفه والا فلا وليس يعرفنا
من البقاع نحو تراجين في السماع مثل
حنين وماه وبدر وواسط ودابق وحجر
اسماء الاماكن والبلدان صرفها وعدمها سيان
على المعنى فان اريد بها البقعة او الجهة منعت
الصرف او المكان او البلد صرفت كالاسماء التي
ذكرها لكن لما غلب عليها التانيث في بعضها
لتاولها بما ذكر غلب عليها منع الصرف فكان ذكرها
لا تنصرف وقد يتعين اعتبار المكان او البقعة
لاول كبدر والثاني كدمشق وجلق وقد
يستوي الامران كبدا وحرا وثنا وقبلو بعد ادو
مثل اسماء البقاع اسماء القبايل فان اريد باسم القبيلة
الاب كمعد وتميم او الحي كقريش وثقيف صرف او الام
كباهلة او القبيلة كمجوس ويهود منع للتانيث
مع العلمية وجايز في صنعة الشعر الصرف

ان يصرف الشاعر ما لا ينصرف اذا اضطر الشا
عر الى صرف ما لا ينصرف صرفه لان الضرورة
ترد الشي الى اصله واصل الاسماء الصرف كما تقدم
لكن الضرورة قد تكون موجبة للصرف لاجل اقامة الوزن
كقوله ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة وقد لا تكون
موجبة كقوله اعد ذكر نعمان على منع الصرف لم ينكسر
الوزن الا انه يكون فيه الزحاف المسمى بالكف وهو
قبيح عندهم فيعدل الى الصرف لتحصيل ما يستحسن
ومنع جماعة صرف ما فيه الف التانيث المقصورة لانها
زيادة الى حرف ساكن وهو الالف واثبات اخر
هو التنوين فلا فايدة واجاز بعضهم وهو ظاهر اطلا
ق النظم فقد يكون فيه فايدة بان يكون فيلتقي
ساكن فيكسر فيكون محتاجا الى ذلك وبه جزم البد
ما يعني ويجوز صرف ما لا ينصرف للتناسب نحو
سلاسلا واغلالا وكذا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا
ونسرا وقد يكون التصغير سببا للصرف ايضا كحميد
وعمير في احمد وعمر لزوال احد السببين بالتصغير
واما منع المصروف من الصرف فمذهب البصريين المنع مطلقا

١٠٩

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)